

النهاية في غريب الأثر

{ جمر } (ه) فيه [إِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ] الاستجمار : التمسُّح
بالجمار وهي الأجار الصغار ومنه سُمِّيَتْ جِمَارُ الْحَجِّ لِأَنَّهَا تَرْمَى بِالْجِمَارِ وَقِيلَ لَهَا مَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي
وَأَمَّا مَوْضِعُ بَمِنَى فِسُمِّيَ جَمْرَةَ لِأَنَّهَا تُرْمَى بِالْجِمَارِ وَقِيلَ لَهَا مَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي
يُرْمَى بِهَا مِنَ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَجْمَرُوا إِذَا اسْرَعُوا .

(س) ومنه الحديث [إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَمَى بِمِنَى فَأَجْمَرَ إِبْلِيسُ بَيْنَ يَدَيْهِ] .
(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [لَا تُجَمِّرُوا الْجَيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ] تَجْمِيرُ
الْجَيْشِ : جَمْعُهُمْ فِي الثُّغُورِ وَحَبْسُهُمْ عَنِ الْعَوْدِ إِلَى أَهْلِهِمْ .
(ه) ومنه حديث الهُرْمُزَانِ [إِنَّ كَرِسْرَى جَمَّرَ بَعُوثَ فَارِسَ] .
- وفي حديث أبي إدريس [دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَجْمَرُوا مَا كَانُوا] : أَي أَجْمَعُ مَا كَانُوا
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَسَيَأْتِي .

- وحديث عائشة رضي الله عنها [أَجْمَرْتُ رَأْسِي إِجْمَارًا شَدِيدًا] أَي جَمَعْتُهُ وَصَفَرْتَهُ
يُقَالُ أَجْمَرْتُ شَعْرَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ ذُوَابَةً وَالذُّؤَابَةُ الْجَمِيرَةُ لِأَنَّهَا جُمِّرَتْ أَي جُمِعَتْ .
(ه) وحديث النخعي [الضَّافِرُ وَالْمُلَابِدُ وَالْمَجْمَرُ عَلَيْهِمُ الْحَلَّاقُ] أَي الَّذِي
يَصْفِرُ شَعْرَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَلَّاقُهُ . وَرَوَاهُ الزَّمْخَشَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ : هُوَ
الَّذِي يَجْمَعُ شَعْرَهُ وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ .

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه [لِأَنَّ لِحْقَانَ كُلِّ قَوْمٍ بِجَمْرَتِهِمْ] أَي
بِجَمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا .

(س) ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ سَأَلَ الْحُطَايئةَ عَنِ عَيْسٍ وَمُقَاوَمَتِهَا قِبَائِلَ قَيْسٍ
فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ كَأَنَّكَ ذَهَبَةٌ حَمْرَاءَ لَا نَسْتَجْمِرُ
وَلَا نَحَالِفُ] أَي لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَتَجَمَّعُوا إِلَيْنَا لِأَسْتِغْنَيْنَا عَنْهُمْ
يُقَالُ : جَمَّرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا إِلْبَاءً وَاحِدًا . وَبَنُو فُلَانٍ
جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنَعَةٍ وَشِدَّةٍ . وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثٌ : عَيْسٌ وَنُمَيْرٌ
وَبِلَالُ حَلْرِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَالْجَمْرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا . وَالْجَمْرَةُ
: أَلْفُ فَارِسٍ .

(س) وفيه [إِذَا أَجْمَرْتُمْ الْمِيَتَ فَجَمَّرُوهُ ثَلَاثًا] أَي إِذَا بَخَّرتُموه بِالطَّيِّبِ .
يُقَالُ ثَوَّبٌ مُجْمَرٌ وَمُجْمَرٌ . وَأَجْمَرْتُ الثَّوْبَ وَجَمَّرْتُهُ إِذَا بَخَّرتَهُ

بالطيب . والذي يتَّوَلَّى ذلك مَجْمَرٌ ومُجَمَّرٌ . ومنه نَعَيْدِم المَجْمَر الذي كان يَلِي إِجْمَار مسجِد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم .

(ه) ومنه الحديث [ومَجَامِرُهُم الأَلْوَسَة] المَجَامِر : جَمْع مِجْمَر ومُجْمَر فالْمِجْمَر بكسر الميم : هو الذي يُوضَع فيه النار لِلْبَخُور . والمُجْمَر بالضّم : الذي يُتَبَخَّر به وأُعِدَّ له الجَمْر وهُو المراد في هذا الحديث : أي إن بَخُورَهُم بالألْوَسَة وهو العُود .

(س) وفيه [كأني أنظر إلى ساقه في غَرْزِه كأنها جُمَّارَة] الجُمَّارَة قَلَابُ النَّخْلَة وشَحْمَتِهَا شُدْبُه ساقُه بِبِيَاضِهَا .

(س) وفي حديث آخر [أنه أُتِيَ بِجُمَّارٍ] هو جَمْع جُمَّارَة